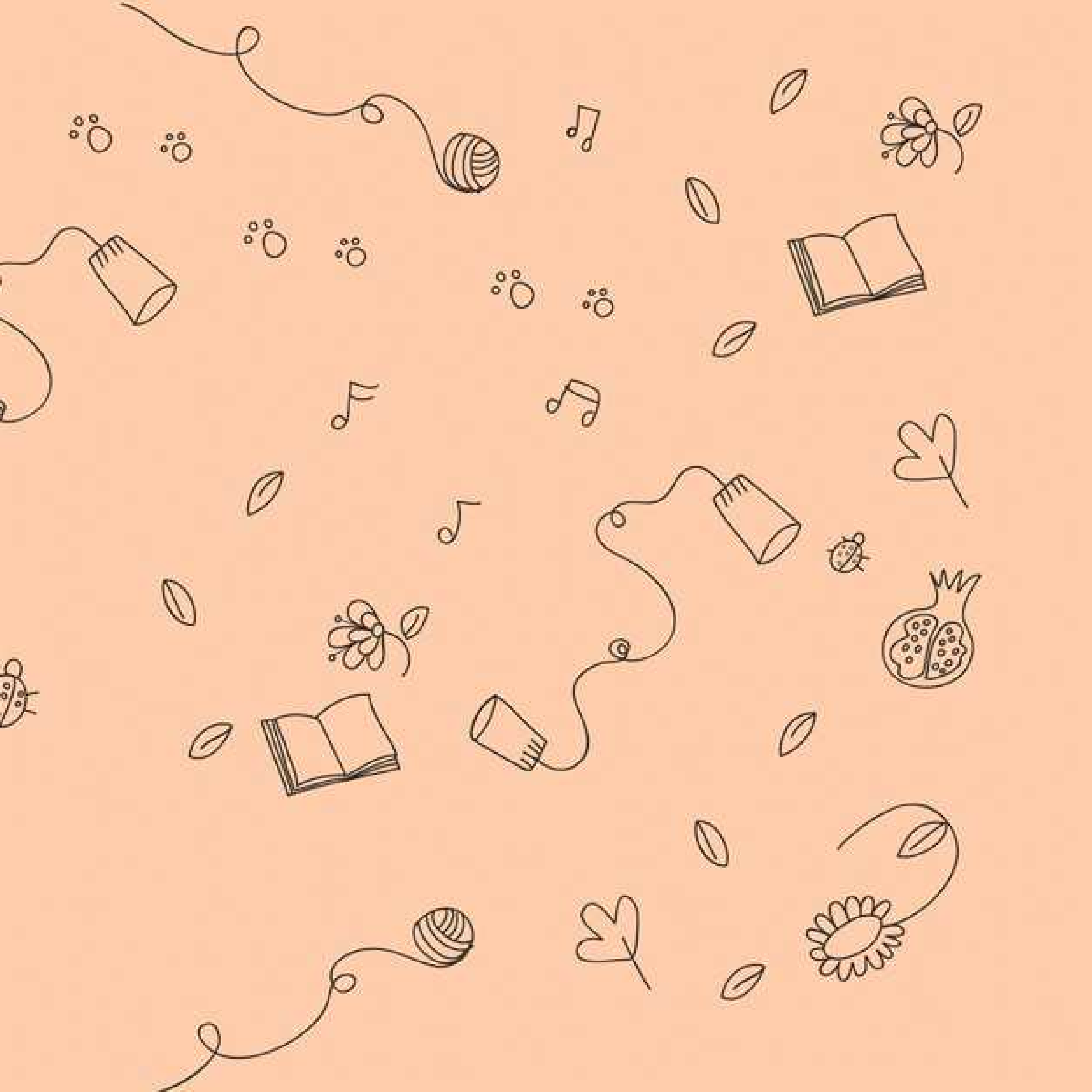

معلّمتي
نسمة
قصّة: بسّام الناجي
رسوم: روان صدر





قصّة: بسّام التاجي   رسوم: روان صدر







مُعَلِّمَتي نسمة... تَمْلِكُ أَجْمَلَ بَسْمَة.





مُعَلِّمَتي نسمة... حِصَّتُها أَحْلى حِصَّة.
مُعَلِّمَتي نسمة... لَطيفَةٌ وَتَرْوي لَنا
القِصَّةَ تِلْوَ القِصَّة.





كَمِ اشْتَقْتُ لِأَصْحابي وَلِلْمُعَلِّمَة!
يا لَيْتَني كُنْتُ اليَوْمَ في المَدْرَسَة.





الطَّبيبُ الآنَ عِنْدَنا.
قامَتُهُ طَويلَةٌ... يَضَعُ نَظّارَةً سَميكَة،
وَيَحْمِلُ سَمّاعَةً عَجيبَة.
في رَأْسِهِ شَعْرَتانِ...
واحِدَةٌ هُنا وَواحِدَةٌ هُناك.
بَدَأَ يَسْمَعُ الأَصْواتَ في جَوْفي،
وَيَدُقُّ تارَةً عَلى ظَهْري،
وَتارَةً عَلى صَدْري.



دُق دُق دُق

هَذِهِ يَدُ الطَّبيبِ، تَدُقُّ عَلى ظَهْري.

دُق دُق دُق

هَذِهِ يَدُ الطَّبيبِ، تَدُقُّ عَلى صَدْري.

دُق دُق دُق

هَلْ يَظُنُّ الطَّبيبُ بِأَنَّني بابٌ؟

لا أَدْري!

دُق دُق دُق

هَكَذا يَنْبِضُ قَلْبي.

قالَ الطَّبيبُ: لا الْتِهابَ وَلا حَرارة،

وَلَكِنْ عَلَيْكَ اليَوْمَ وَغَدًا بِالرَّاحَة.


15



دُق

دُق

دُق

هَذا الصَّوْتُ الآنَ مِنْ بابِ بَيْتي!
يا هَلْ تُرى مَنِ الطَّارِق؟



أَشُمُّ رائِحَةَ وَرْدَة.

لا، لا...

بَلْ رائِحَةَ عِطْرِ مُعَلِّمَتي نسمة.





إِنَّها تَقِفُ مَعْ أَبْناءِ صَفّي
عَلى بابِ غُرْفَتي.



وَرْدٌ في يَدِها، وَفي يَدِ نسرين وَأحمد وَعليّ.
يا سَعادَتي بِكُمْ! يا سَعادَتي!



قالَتِ المُعَلِّمَةُ نسمة: لَقَدِ افْتَقَدْناكَ؛
فَرَأَيْنا أَنْ نُكْمِلَ عِنْدَكَ الحِصَّة.
جَلَسَ الأَصْدِقاءُ كُلُّهُمْ حَوْلي،
وَجَلَسَتْ بِجانِبِي المُعَلِّمَةُ نسمة.





مُعَلِّمَتي نسمة... تَمْلِكُ أَجْمَلَ بَسْمَة.
مُعَلِّمَتي نسمة... حِصَّتُها أَحْلى حِصَّة.
مُعَلِّمَتي نسمة... لَطيفَةٌ، وَتَرْوي لَنا
القِصَّةَ تِلْوَ القِصَّة.





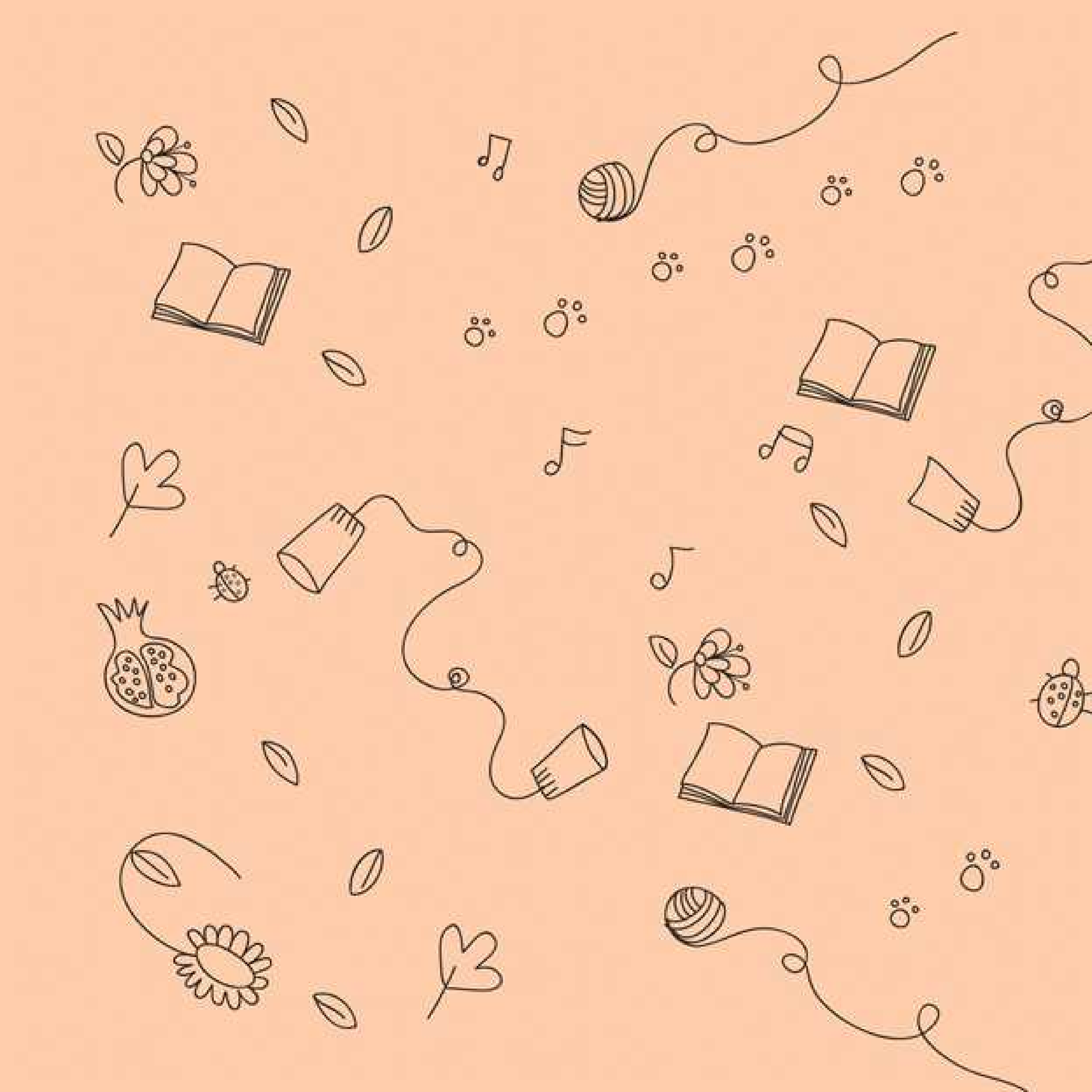


كَمْ أُحِبُّ مُعَلِّمَتي نسمة!

ملاحظة: لم يتم تحريك أواخر الكلمات في نهاية كل سطر حفاظًا على السجع في القصة.

(ردمك) ISBN 978-9957-04-091-8
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2017/4/1784
My Teacher Nasma (Moallematy Nasma)
الطبعة الأولى: 2017

www.alsalwabooks.com





معلّمتي نسمة... لطيفة كالنّسمة.

تعاملني بلطف ومودّة.

أحبّ حصّتها... أحبّ قصصها.

أحبّ ابتسامتها.

كم أحبّ معلّمتي نسمة!

السلوى
Salwa
Publishers ناشرون

ISBN 978 - 9957 - 04 - 091 - 8
9 789957 040918